

العناوين:

- غوطة دمشق تزرع تحت نير المجازر... ومؤامرة تلوح بالأفق على غرار سيناريو حلب بتواطؤ دولي
- يا أهل الشام جددوا العهد مع الله واستعيدوا سلطانكم... وأعيدوا ثورتكم إلى مسارها الصحيح.
- حكام آل سعود ينشرون الفساد في البلاد... في ظل صمت مطبق من مشايخ البلاط المرقعين!!
- هوس القتل الجماعي عند الأفراد في أمريكا لا ينفك عن جرائم الحكام والساسة ... وكلاهما ثمرة القيم الرأسمالية.

التفاصيل:

وكالات / استشهد 13 مدنياً، وأصيب آخرون بجروح، صباح الخميس، بقصف بالبراميل المتفجرة للطائرات المروحية الأسدية، على مدينة دوما في الغوطة الشرقية، بريف دمشق. وقال ناشطون إن مروحيات أسد قصفت بالبراميل المتفجرة سوقاً شعبياً في مدينة دوما، ما أدى إلى استشهد 13 مدنياً، وإصابة عدد من المدنيين بجروح، فضلاً عن دمار أصاب المنطقة المستهدفة. في حين استشهد أربعة مدنيين بقصف لطائرات القذافي الروسي على بلدة الأفتريس شرق دمشق كما جرح عدد من المدنيين بقصف جوي مماثل على بلدة مسرابا شرق دمشق وفق ما أفاد الدفاع المدني. في سياق متصل ، تمكنت فرق الإنقاذ والدفاع المدني ، الخميس، من انتشال جثث 9 شهداء مدنيين سقطوا ، الأربعاء، جراء قصف جوي على الأحياء السكنية في بلدة حزة شرق دمشق، حيث طال القصف أيضاً مبنى المجلس المحلي للبلدة. وقال ناشطون إن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على البلدة، مساء الأربعاء، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، حيث استمرت فرق الإنقاذ والدفاع المدني بالعمل على انتشال الضحايا، وتمكنت من إخراج تسع جثث في ظل استمرار عمليات البحث. وأشار الناشطون لخروج مبنى المجلس المحلي للبلدة عن الخدمة جراء القصف بالبراميل المتفجرة التي طالته بشكل مباشر. في سياق متصل ، قال ديمتري بيسكوف ، المتحدث باسم الكرملين ، في مؤتمر صحفي ، الخميس، إن روسيا ليست مسؤولة عن الوضع في الغوطة الشرقية، مضيفاً: من يدعمون (الإرهابيين) هم المسؤولون... لا روسيا ولا سوريا أو إيران ضمن هذه الفئة من الدول حيث أنهم يشنون حرباً شاملة على (الإرهابيين) في سوريا. بدورها ، أدانت المستشار الألمانية ، أنجيلا ميركل ، الخميس ، قتل المدنيين في سوريا ووصفته بأنه مذبحة، وأضافت أن برلين ستتواصل مع روسيا في إطار جهودها لوقف العنف. في حين يعقد مجلس الأمن الدولي ظهر الخميس جلسة مفتوحة بناء على طلب روسيا لمناقشة "الوضع في الغوطة الشرقية". من جانبه ، وتحت عنوان "هل يكرر سيناريو حلب في الغوطة؟"، سؤال طرحته مقالة نشرها، الأربعاء، موقع "نون بوست" أجاب عنه الكاتب والإعلامي أحمد الصوراني، مستعرضاً في البداية الحملة العسكرية التي أطلقتها قوات النظام على غوطة دمشق الشرقية، التي يشملها اتفاق وقف التصعيد، ورؤية الموقف الروسي بتطبيق تجربة حلب، وما تبعه من تحذير المبعوث الدولي ، دي مستورا، من تحول الغوطة إلى حلب ثانية ، وكيف يعني بكل بساطة "أن سلموا الغوطة حفاظاً على أرواحكم!" ، نعم إنها المواقف الدولية التي تضرب بعرض الحائط جميع الاتفاقيات التي تبرمها في حال تعارضت مع مصالحها، فما زال اتفاق خفض التصعيد مطبقاً من طرف واحد بضمانة تركية، بينما طرف النظام ومعه الضامن الروسي يقتلون بلا رادع أمام تواطؤ المجتمع الدولي. إن تمكن النظام من الغوطة سيكون له آثار كارثية على الثورة السورية برمتها وهو ما استشعره الشارع السوري، فخرج الناس شمال وجنوب البلاد، مطالبين بتحريك فوري من الفصائل لنصرة المحاصرين، وفتح الجبهات بمعارك حقيقية. المفاجأة نشوب اقتتال داخلي جديد ، يضر أهداف الثورة في إسقاط النظام، وهو ما كان ضغناً على إبالة. من

المرجح أن سيناريو حلب يتكرر في الغوطة بتواطؤ دولي وصمت قادة الفصائل الملتزمين باتفاق خفض التصعيد، ويظهر أن الأمور تسير باتجاه تهجير أهالي الغوطة الشرقية وتسليم المنطقة للنظام، لكن قد يحدث ما لا يوجد بالحسبان، وتتطور الأمور في الغوطة ومعها المناطق المحررة الأخرى لتخلط الأوراق وتوقف زحف النظام، بسبب زخم الحراك الشعبي الذي تتجدد جذوته كلما تعرض الشعب المكوم لمأساة جديدة.

متابعات / بدأت عصابات أسد والمليشيات المحلية التابعة لها في مدينة حلب، بالدخول للأحياء الخاضعة لوحدات حماية الشعب "YPG"، مقابل تسهيل وصول عناصر الوحدات إلى منطقة عفرين، وذلك ضمن اتفاق بين الطرفين لتسليم عصابات أسد كامل الأحياء الخاضعة لها ضمن المدينة. وبينت مصادر ميدانية أن عصابات أسد دخلت إلى أحياء الأشرافية والشيخ مقصود والحيدرية، بمدينة حلب، بعد خروج عدة أرتال عسكرية من هذه الأحياء إلى منطقة عفرين لمشاركة الوحدات في القتال ضد القوات التركية. وبثت مواقع إعلامية موالية للنظام المجرم مقاطع مصورة تظهر دخول عدد من السيارات العسكرية لمليشيات تابعة للنظام إلى أطراف عفرين عبر معبر الزيارة، على أنها أجبرت على الانسحاب لداخل مناطق سيطرة عصابات أسد، قبل أن تعاود الأربعاء الدخول عبر أرتال عدة إلى عفرين للمرة الثانية. وأعلن التلفزيون الرسمي لنظام أسد، الاثنين، أن قوات شعبية ستدخل إلى عفرين، على أن ترفع العلم الرسمي للنظام المجرم فوق تلك الأحياء ودوائرها الرسمية وتغدو تحت سيطرتها بالكامل، مقابل تسهيل عبور أرتال الوحدات من حلب وكذلك من الحسكة والرقعة إلى عفرين. من جانبه، نفى نوري محمود، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية، دخول أي قوات حكومية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الوحدات في مدينة حلب. وفي حال صحت أنباء دخول عصابات أسد إلى أحياء الوحدات الكردية في حلب، فإن أردوغان يكون قد قدم خدمة جليلة للنظام النصيري العميل بإدخاله إلى الأحياء التي كان ممنوعاً من دخول قواته إليها في مدينة حلب.

حزب التحرير - سوريا / تحت عنوان "جِدِّدوا العهدَ مع الله وحطِّموا جدارَ الصمت كما حطَّمت جدارَ الخوف"، أكد أ. عماد حميد الأتابي، مخاطباً أهلنا في المناطق المحررة وأهل الشهداء، وأهل المعتقلين، وأهل المشردين قائلاً: اعلموا أن مصير ثورتنا ما زال بأيدينا، واعلموا أن الولادة يسبقها مخاض عسير والفجر يسبقه ظلام دامس، ووالله إننا قادرون على إسقاط كل هذا المكر الذي يحاك لثورتنا من أعدائها وممن يدعون صداقتها، وقادرون على استعادة زمام المبادرة وتصحيح مسار ثورتنا من جديد، وذلك بأن نتبنى مشروع الإسلام العظيم، ونعمل مع الشرفاء والمخلصين بكل الفصائل على إسقاط القادة المرتبطين بأعدائنا، و"شرعيهم" المرقعين، الذين تاجروا بثورتنا وتضحياتنا، وما زالوا يتاجرون بدماء أبنائنا وإخوتنا، في سبيل إماراتهم ونفوذهم وزعامتهم ومصالحهم. وتساءل الكاتب: نحن قد خرجنا ضد أعتى أنظمة الطغيان والقمع، أفلا نكون قادرين على الإطاحة بهؤلاء الطواغيت المتاجرين، الذين أوصلونا بخيانتهم أو خضوعهم للمتآمرين علينا إلى هذه الحال من التراجع، فبعد أن كان من ثوابتنا إسقاط نظام السفاح بكل أركانه ورموزه، أصبح جل همنا وتفكيرنا بغرب السكة وشرعها؟! فهل هذا ما خرجنا لأجله؟! هل هذا ما عاهدنا الله عليه أول الثورة؟! لماذا هذا الصمت القاتل؟ ولماذا هانت علينا كل هذه التضحيات؟ أين نحن من إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه، أين نحن من ثوابت ثورتنا ومبادئها؟! وخلص الكاتب مخاطباً الشرفاء من أبناء ثورة الشام: علينا أن نجدد عهدنا مع الله، وأن نلتزم ثوابت ثورتنا، خلف قيادة واعية صاحبة مشروع ينبثق من عقيدتنا ويرضي ربنا، لنعيدها سيرتها الأولى، ولننتفض على هذا الواقع المرير، ومن ثم لنوجه سلاحنا إلى معاقل النظام حيث يكون إسقاطه هناك متوكلين على الله وحده. وبهذا نكون قد أوفينا بعهدنا أمام الله بأننا لن نبيع دماء شهدائنا، وأنا على دربهم ماضون حتى ينصرنا الله أو نلحق بركبهم.

الجزيرة / قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات كيان يهود أبلغت عائلة فلسطينية بمقتل ابنها، وذلك بعد ساعات من اعتقاله، فجر الخميس، في خضم اعتقالات شملت 11 شخصاً. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن النادي قوله إن سلطات الكيان أبلغت عائلة الأسير ياسين السرايدج، باستشهاده بعد اعتقاله فجر اليوم. وأكدت

عائلته أنه تعرض للضرب خلال عملية اعتقاله من منزله، وأنه لم يكن يعاني من أي أمراض. وفي الليلة الماضية، اعتقل جيش كيان يهود 11 فلسطينياً في الضفة الغربية، متهما إياهم بالضلوع في نشاطات (إرهابية) شعبية، وفق بيان له.

الجزيرة / أعلنت مملكة آل سعود الخميس أنها ستستثمر 240 مليار ريال في قطاع الترفيه خلال السنوات العشر المقبلة، على أن يتم جمع هذه الأموال من الحكومة والقطاع الخاص. وقال رئيس الهيئة العامة للترفيه أحمد بن عقيل الخطيب، في مؤتمر صحافي في الرياض إن من بين المشاريع المرتبطة بقطاع الترفيه بناء "دار للأوبرا". وأضاف أن جدول الفعاليات الترفيهية للعام 2018 وحده يشمل نحو "خمسة آلاف" حدث. وعرضت على شاشة كبيرة في قاعة المؤتمر بعض الفعاليات التي تخطط المملكة لاستضافتها، وأيضاً مقتطفات من حفلات لمغنيين عالميين. إن سعي ابن سلمان لإفساد البلاد قائم على قدم وساق، وهذا ليس بمستغرب على عملاء أمريكا، ولكن المستهجن والمخزي هو صمت مشايخ السعودية، الذين صدعوا أذان الناس، بحرمة الغناء والرقص وحتى التصفيق. ولكنهم اليوم يصمتون صمت القبور، بل ويبررون ويحورون الفتاوى لتوافق أهواء ولي أمرهم الخائن لله ولرسوله وللمسلمين.

جريدة الراية - حزب التحرير / أكد المهندس إسماعيل الوحاح، أن آخر حلقة في مسلسل هوس القتل الجماعي في شوارع ومدارس وجامعات أمريكا، والتي أودت بحياة سبعة عشر شخصاً في مدرسة ثانوية بولاية فلوريدا، لن تكون قطعاً الحلقة الأخيرة لذلك المسلسل الدموي، كما لن يكون بطل تلك الحلقة الدموية آخر المهوسين بثقافة القتل الجماعي. وأضاف المهندس الوحاح في مقالة نشرتها أسبوعية الراية في عددها الأخير: ما إن تقع جريمة من هذا النوع في أمريكا، حتى يبدأ الإعلام وبعض السياسيين والمنظمات المشتغلة بحقوق الإنسان، بالحديث عن انتشار السلاح بين أيدي الناس وسهولة الحصول عليه وحمله، والمطالبة بتقنين ذلك والحد منه لعلاج الظاهرة. واستدرك الكاتب بالقول: لكن خارج أمريكا، فإن الكثير من شعوب الأرض، كانت أو لا زالت ضحية لنفس ثقافة هوس القتل الذي مارسه حكام أمريكا وصانعو سياساتها الخارجية ضد تلك الشعوب والتي كلفتها مئات الآلاف بل ملايين الضحايا والجرحى؛ فهذه فيتنام تتحدث عن ضحاياها وتلك الفلبين ونيكاراغوا وبنما والعراق وأفغانستان والصومال والسلفادور، وقائمة جرائم أمريكا تطول. وتابع الكاتب: لكن قلة قليلة تحاول أن تجد الرابط بين الجرائم التي يرتكبها الأفراد المهوسون بالقتل داخل أمريكا وغيرها، مع تلك الجرائم الأكثر وحشية والأكثر دموية والأكثر ضحايا التي يرتكبها الحكام والساسة وصنّاع القرار الغربيون عامة والأمريكيون خاصة خارج بلادهم. وأشار الكاتب إلى قيم الغرب الرأسمالي ونظرته العنصرية والاستعمارية من جهة وقيم الفردية والتميز العنصري والاستعلاء بل والأمراض النفسية المنبثقة عن تلك القيم، على أنها الرابط بين جرائم الأفراد وجرائم الحكام والدول. وتساءل الكاتب: كيف يوضع حدٌ لتلك الجرائم التي تطل الإنسان وتسفك دمه وتعصفُ بأمنه من كل الجوانب؟؟؟ وختم مقالته مجيباً: إن المشكلة تكمن في طبيعة الفكر الرأسمالي وقيمه من جهة وفي هيمنة الدول الرأسمالية على العالم من جهة أخرى، وهنا يكمن العلاج، أي بإيجاد بديل حضاري جديد، تعلق فيه القيم الروحية والمعنوية والأخلاقية والإنسانية على القيم المادية دون أن تلغيها، وتتولى قيادة البشرية دولةً أخرى وأمةً أخرى تتمثلُ فيها تلك القيم الرفيعة، وتتولى تلك الحضارة وقيادتها الفكرية والبشرية، عملية إنقاذ الإنسان من برائن الحضارة الرأسمالية القاتلة، فتأخذه إلى برِّ الأمان والطمأنينة، وليس غيرَ الإسلام مؤهلاً للقيام بهذه المهمة العظيمة، لكن هذا مشروط بأن يعود الإسلام والمسلمون لقيادة البشرية اليوم كما كان بالأمس، وهو كائن إن شاء الله عما قريب.